

## الاندماج النفسي وعلاقته بالتحصيل المهاري في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د. عمار مؤيد عمر

dr.ammarmoayed@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية

### الملخص

تكمن أهمية البحث الحالي في توفير مقياس الاندماج النفسي للطلاب ومن جهة أخرى معرفة العلاقة بين الاندماج النفسي والتحصيل المهاري بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية ، وتتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي :

- هل يمكن بناء مقياس علمي للاندماج النفسي لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، وما طبيعة علاقته بالتحصيل المهاري في الكرة الطائرة؟  
ويهدف البحث الى:

- بناء مقياس الاندماج النفسي لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية.

- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاندماج النفسي والتحصيل المهاري في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية.  
وافترض الباحث:

- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين بين الاندماج النفسي والتحصيل المهاري في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية.  
واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والارتباطي لملاءمتها وطبيعة البحث الحالي.

واشتمل مجتمع البحث الذي تم اختياره بالطريقة العمدية على طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ والبالغ عددهم (١٣٨) طالباً وطالبة.

واستخدم الباحث لغرض جمع البيانات الخاصة ببحثه الوسائل الاتية:

-مقياس الاندماج النفسي.

-درجات التحصيل المهاري في الكرة الطائرة.

**واستنتج الباحث:**

-تم التوصل الى مقياس الاندماج النفسي لطلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

-تأثير الاندماج النفسي على التحصيل المهاري في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

**الكلمات المفتاحية: الاندماج النفسي، التحصيل المهاري، الكرة الطائرة.**

**Psychological Integration and its Relationship to Skill Achievement  
in Volleyball among First-Year Students in the Department of  
Physical Education and Sports Sciences**

**Dr. Ammar Muayyad Omar**

**University of Mosul / College of Basic Education**

**Abstract:**

The importance of this research lies in providing a measure of students' psychological integration and, on the other hand, understanding the relationship between psychological integration and skill achievement in volleyball among first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Basic Education.

The research problem is defined by attempting to answer the following question:

– Is it possible to develop a scientific scale for psychological integration among first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences, and what is its relationship to skill achievement in volleyball?

This research aims to: – Develop a scale for psychological integration among first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Basic Education.

– Identify the correlation between psychological integration and skill achievement in volleyball among first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Basic Education.

The researcher hypothesized that:

– There is no significant correlation between psychological integration and volleyball skill achievement among first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Basic Education.

The researcher used a descriptive approach, employing both survey and correlational methods, as these were appropriate for the nature of the current research.

The research population, selected purposively, consisted of 138 first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Basic Education during the 2025/2026 academic year.

The researcher used the following methods to collect data for this study:

- A psychological integration scale.
- Skill achievement scores in volleyball.

The researcher concluded:

- A psychological integration scale was developed for first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences.
- The effect of psychological integration on skill achievement in volleyball for first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences.

**Keywords: psychological integration, skill achievement, volleyball**

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يُعدّ العامل النفسي من أهم المرتكزات التي يعتمد عليها الأداء الرياضي الحديث، إذ لم يعد التفوق في الألعاب الجماعية - ومنها الكرة الطائرة - مقتصرًا على الجوانب البدنية والمهارية

فقط، بل أصبح مرتبطاً بدرجة كبيرة بالمتغيرات النفسية التي تؤثر في سلوك اللاعب واستجابته للمواقف التدريبية والتنافسية، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الحالة النفسية للفرد تؤثر بشكل مباشر في مستوى أدائه، إذ إن التحكم الانفعالي والتوازن النفسي يسهمان في تحقيق النجاح الرياضي، بينما يؤدي الاضطراب النفسي إلى تراجع الأداء مهما كانت القدرات البدنية مرتفعة" (زبير وفليح، ٢٠٢٢: ١٥٤).

ومن بين المفاهيم النفسية المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين في المجال التربوي والرياضي مفهوم الاندماج النفسي (Psychological Engagement)، الذي يعكس درجة تفاعل الفرد وانغماسه في النشاط التعليمي أو الرياضي من خلال أبعاد مثل الحيوية والتفاني والاستغراق، وقد أظهرت دراسات حديثة في البيئة الجامعية أن الاندماج يرتبط إيجابياً بالمتغيرات الدافعية والانفعالية، ويسهم في رفع مستوى الأداء والتحصيل لدى الطلبة" (طه، ٢٠٢٠: ٢٩٣).

وفي السياق الرياضي، تؤكد الأدبيات أن تطوير المهارات الحركية لا يعتمد فقط على التكرار والتدريب، بل يتأثر أيضاً بحالة اللاعب النفسية ومستوى اندماجه أثناء التعلم، "حيث يسهم التدفق أو الاندماج النفسي في تحسين التعلم الحركي والأداء المهاري في الألعاب الجماعية مثل الكرة الطائرة" (راهي، ٢٠٢٣: ١٨).

وانطلاقاً من أهمية هذه المتغيرات، أصبح من الضروري الاهتمام ببناء مقياس علمي دقيق لقياس الاندماج النفسي لدى الطلبة، خاصة في اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، لما لذلك من دور في فهم العلاقة بين الجوانب النفسية والتحصيل المهاري، وبالتالي تطوير العملية التعليمية والتدريبية في المجال الرياضي.

اذ تكمن أهمية البحث الحالي في توفير مقياس الاندماج النفسي للطلاب ومن جهة أخرى معرفة العلاقة بين الاندماج النفسي والتحصيل المهاري بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية.

#### ٢-١ مشكلة البحث

على الرغم من التطور الكبير في مناهج تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة، إلا أن التركيز لا يزال ينصب بدرجة كبيرة على الجوانب البدنية والمهارية، مع إهمال نسبي للجوانب النفسية التي تعد عنصراً حاسماً في تحقيق التعلم الفعال، إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن الأداء المهاري لا يتحدد فقط بقدرات الطالب البدنية، بل يتأثر بدرجة اندماجه النفسي وتفاعله مع الموقف التعليمي، وهو ما قد يؤدي إلى تفاوت واضح في مستويات التحصيل المهاري بين الطلبة رغم تقارب إمكانياتهم.

كما أن البيئة التعليمية في دروس التربية الرياضية قد لا توفر دائماً الظروف النفسية المناسبة التي تعزز الاندماج، مثل التشويق، والدافعية، والتفاعل الإيجابي، مما ينعكس سلباً على مستوى

التعلم والأداء، وتُظهر بعض الدراسات أن الضغوط النفسية وضعف التفاعل الاجتماعي داخل الفرق يمكن أن يقللا من مستوى الأداء المهاري ويضعفا التماسك، وهو ما يؤكد أهمية العوامل النفسية في هذا المجال.

ومن جهة أخرى، يلاحظ وجود نقص في المقاييس المقننة التي تقيس الاندماج النفسي بشكل دقيق لدى طلبة اقسام التربية البدنية، خاصة في البيئة العربية، الأمر الذي يحدّ من إمكانية دراسة هذه الظاهرة بشكل علمي وربطها بالتحصيل المهاري في الألعاب الجماعية مثل الكرة الطائرة.

لذلك تتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي :

- هل يمكن بناء مقياس علمي للاندماج النفسي لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، وما طبيعة علاقته بالتحصيل المهاري في الكرة الطائرة؟  
وتتبع أهمية هذه المشكلة من الحاجة إلى فهم أعمق لدور العوامل النفسية في تحسين التعلم المهاري، بما يسهم في تطوير البرامج التعليمية والتدريبية ورفع مستوى الأداء لدى الطلبة.

٣-١ اهداف البحث

١-٣-١ بناء مقياس الاندماج النفسي لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية.

٢-٣-١ التعرف على درجة الاندماج النفسي لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية.

٣-٣-١ التعرف على درجة التحصيل المهاري في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية.

٤-٣-١ التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاندماج النفسي والتحصيل المهاري في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية.

٤-١ فرض البحث

١-٤-١ عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين الاندماج النفسي والتحصيل المهاري في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٢/٤/٢٠٢٦ ولغاية ٢٧/٥/٢٠٢٦.

١-٥-٣ **المجال المكاني:** قاعات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية.

٦-١ تحديد المصطلحات

١-٦-١ **الاندماج النفسي:** "وهو حالة ذهنية إيجابية ومُرضية مرتبطة بالعمل أو النشاط، وتتسم بالحيوية والتفاني والاستغراق" (Schaufeli & Bakker, 2020: 116).

**ويعرفه الباحث:** بأنه حالة إيجابية من التفاعل العقلي والانفعالي والسلوكي مع النشاط الذي يقوم به الفرد، بحيث يظهر من خلال مستويات عالية من الحيوية (الطاقة)، والتفاني (الاهتمام والالتزام)، والاستغراق (التركيز العميق والانغماس في الأداء).

٢-٢ إجراءات البحث

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والارتباطي لملاءمتها وطبيعة البحث الحالي.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، والبالغ عددهم (١٣٨) طالباً وطالبة، حيث تم اختيارهم بطريقة عمدية. أما عينة البحث، فقد جرى توزيعها على النحو الآتي:

- عينة بناء المقياس: والتي شملت على (٧٠) طالباً والتي تمثل نسبة (٥٠.٧٢%) من المجتمع الكلي للبحث.

- عينة تطبيق المقياس واخذ درجات التحصيل المهاري لهم والبالغ عددهم (٣٠) طالباً وهم يمثلون نسبة (٢١.٧٣%) من المجتمع الكلي للبحث.

- عينة الثبات والتجربة الاستطلاعية: والبالغ عددهم (١٥) طالباً وهم يمثلون نسبة (١٠.٨٦%) من المجتمع الكلي للبحث.

- المستبعدون: وهم من الطالبات والمتغيبين عن الدوام والبالغ عددهم (٢٣) طالباً وطالبة، بواقع (١٨) طالبة و(٥) متغيبين، اذ تمثل عينة المستبعدون (١٦.٦٦%) من المجتمع، والجدول (١)

يبين عينة البحث ومجمعه .

جدول (١) يبين مجتمع البحث وعينته

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية
١	البناء	٧٠	٥٠.٧٢%
٢	التطبيق	٣٠	٢١.٧٣%
٣	الثبات والتجربة الاستطلاعية	١٥	١٠.٨٦%
٤	المستبعدون	٢٣	١٦.٦٦%
	المجموع	١٣٨	١٠٠%

٣-٣ وسائل جمع البيانات

استخدم الباحث لغرض جمع البيانات الخاصة ببحثه الوسائل الآتية:

- مقياس الاندماج النفسي.

- درجات التحصيل المهاري في الكرة الطائرة.

٣-٣-١ مقياس الاندماج النفسي

اذ اعتمد الباحث في بناء مقياس الاندماج النفسي على الاطار النظري الخاص ببناء المقاييس النفسية ومنها مقياس الاندماج النفسي والذي يعتمد على نموذج Wilmar Schaufeli و Arnold Bakker الذي يقسم الاندماج إلى ثلاثة أبعاد رئيسية: الحيوية، التقاني، الاستغراق، بعد ذلك قام الباحث بصياغة الفقرات الأولية للمقياس حسب المحاور الثلاثة، اذ قام بصياغة (٢١) إيجابية تمثل المحاور الثلاثة وبواقع (٧) فقرات في كل محور، ويكون تصحيح المقياس على وفق مقياس خماسي البدائل (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) تأخذ الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس محصورة (٢١ - ١٠٥) ويدل ارتفاع الدرجة على الاندماج النفسي العالي للطالب وانخفاض الدرجة يدل على قلة الاندماج النفسي للطالب في الكرة الطائرة.

٣-٣-١-١ المعاملات العلمية لمقياس الاندماج النفسي

٣-٣-١-١-١ الصدق الظاهري للمقياس

"يقصد بالصدق الظاهري أحد أشكال صدق المحتوى، إذ يتم التحقق منه من خلال عرض أداة القياس على مجموعة من المختصين، بهدف تقييمها من حيث مظهرها العام ومدى ملاءمتها لقياس السمة التي أُعدت من أجلها (العباسي، ٢٠١٨: ٢٨٦).

ويعتمد هذا النوع من الصدق على طبيعة فقرات المقياس ومدى ارتباطها بالظاهرة المراد قياسها، حيث يُعرض المقياس على عدد من الخبراء لإبداء آرائهم حول مدى صلاحيته. وقد أشار (بلوم وآخرون، ١٩٨٣) إلى إمكانية اعتماد نسبة اتفاق تصل إلى (٧٥%) من آراء المحكمين كمعيار مقبول للحكم على هذا النوع من الصدق (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦).

اذ قام الباحث بعرض مقياس الاندماج النفسي (محاور وفقرات) بصورته الأولية (الملحق ١) على السادة الخبراء في علم النفس الرياضي والقياس والتقويم<sup>١</sup> لغرض الحصول على موافقتهم على محاور وفقرات المقياس قبل تطبيقه على عينة البناء.

<sup>١</sup> الخبراء هم كل من:

- أ.د. عكلة سليمان علي الحوري

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الحمدانية

- أ.د. ثامر محمود ذنون

كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

- أ.م.د. احمد مؤيد حسين

كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

وبعد جمع الاستمارات من السادة الخبراء وتفريغها حصل الباحث على نسبة اتفاق تراوحت (٧٧.٧٧% - ١٠٠%) على محاور وفقرات مقياس الاندماج النفسي، مما يدل على صدقه الظاهري في قياس ما وضع من اجله لكون نسبة الاتفاق تجاوزت نسبة (٧٥%).

### ٣-٣-١-١-٢ الصدق التمييزي لمقياس الاندماج النفسي

يُعد الصدق التمييزي، أو ما يُعرف بصدق البناء، من المؤشرات المهمة التي تُستخدم للكشف عن قدرة الاختبار على التفرقة بين الأفراد ذوي المستويات المرتفعة والأفراد ذوي المستويات المنخفضة في المهارات أو الصفات المقاسة. كما يُشار إليه أحياناً بصدق المفهوم أو الصدق التكويني، إذ يعكس مدى نجاح الاختبار في قياس سمة أو بناء نظري محدد. ويُقصد بالبناء هنا خاصية نفسية أو سمة مجردة لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، وإنما يُستدل عليها من خلال الأنماط السلوكية المرتبطة بها. (ملحم، ٢٠١٠: ٣١٩)

اذ قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البناء البالغة (٧٠) طالباً وذلك للمدة ٥ - ٢٠٢٦/٤/١٩ ومن ثم قام بإدخال البيانات الخاصة به في البرنامج الإحصائي excel، وترتيب البيانات الخاصة بالفقرات تنازلياً، ومن ثم قام بتحديد أفراد المجموعتين العليا والدنيا والذين بلغ عددهم (٣٥) طالباً في كل مجموعة بواقع (٥٠%) من الافراد في كل مجموعة، اذ يشير (الزوبعي، ١٩٨١) "الى انه يمكن للباحث في حالة كون عينة البناء اقل من (١٠٠) وان يأخذ نسبة (٥٠%) لتحديد المجموعتين المتطرفتين" (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٥)، ثم قام باستخدام قانون (ت) بين وسطين حسابيين غير مرتبطين ومتساويين بالعدد بالبرنامج الإحصائي (SPSS) للتعرف على الفروقات بين المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس الاندماج النفسي وكما مبين في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين الصدق التمييزي لفقرات مقياس الاندماج النفسي

المعنوية	قيمة ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
		ع±	س-	ع±	س-	
٠.٠٠١	١١.٥٩	٠.٦٠	٣.٥١	٠.٤٦	٤.٦٩	١
٠.٠٠١	١٦.١٠	٠.٤٩	٣.١٠	٠.٤٩	٤.٦٠	٢

- أ.م.د. احمد هشام احمد كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
- أ.م.د. رياض عكاب مرعي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الحمدانية
- أ.م.د. منهل خطاب سلطان كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
- أ.م.د. محمد علي محمد كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
- أ.م.د. معتصم طلال عبد الله كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
- أ.م.د. بسام علي محمد كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

٠.٠٠١	٩.٧٨	٠.٥٠	٣.٥٠	٠.٤٩	٤.٤٢	٣
٠.٠٠١	١٠.٦١	٠.٥٩	٣.٤١	٠.٥٠	٤.٥١	٤
٠.٠٠١	٩.٤٣	٠.٥٣	٣.٥١	٠.٥٠	٤.٤٤	٥
٠.٠٠١	١٠.١٠	٠.٦٣	٣.٣٢	٠.٤٩	٤.٤١	٦
٠.٠٠١	٩.٢١	٠.٥٧	٣.٤٦	٠.٤٩	٤.٣٩	٧
٠.٠٠١	٩.٦٦	٠.٥٦	٣.٤١	٠.٤٨	٤.٣٧	٨
٠.٠٠١	٨.٧٧	٠.٥٠	٣.٥٥	٠.٤٨	٤.٣٧	٩
٠.٠٠١	٧.٧٥	٠.٦٣	٣.٥١	٠.٤٧	٤.٣٣	١٠
٠.٠٠١	٨.٢٦	٠.٥٠	٣.٧٦	٠.٥٠	٤.٥٥	١١
٠.٠٠١	١٠.٤٨	٠.٥٠	٣.٥٠	٠.٥٠	٤.٥٠	١٢
٠.٠٠١	١٠.٧٦	٠.٥٠	٣.٥٥	٠.٤٩	٤.٥٧	١٣
٠.٠٠١	١٢.٣٤	٠.٤٩	٣.٦٠	٠.٤٥	٤.٧١	١٤
٠.٠٠١	١٣.٩٢	٠.٥٣	٣.٤١	٠.٤٥	٤.٧١	١٥
٠.٠٠١	٩.٩٥	٠.٥٠	٣.٥٥	٠.٥٠	٤.٥٠	١٦
٠.٠٠١	١٢.٣٣	٠.٦٥	٣.١٠	٠.٥٠	٤.٤٦	١٧
٠.٠٠١	٩.٤٥	٠.٦٣	٣.٣٠	٠.٤٥	٤.٢٨	١٨
٠.٠٠١	١٣.٠٩	٠.٥٩	٢.٢٩	٠.٣٧	٤.١٦	١٩
٠.٠٠١	٨.٥٤	٠.٥٩	٣.٥٧	٠.٥٠	٤.٤٦	٢٠
٠.٠٠١	٩.٧٥	٠.٥٩	٣.٤٢	٠.٥٠	٤.٤٤	٢١

يتبين من الجدول (٢) وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات فقرات مقياس الاندماج النفسي بدلالة قيمة (sig) والتي كانت جميعها (٠.٠٠١) وهي اقل من مستوى المعنوية الذي اعتمده الباحث والبالغ (٠.٠٥)، مما يدل على صلاحية فقرات مقياس الاندماج النفسي في التمييز بين الافراد ذو المستوى العالي والافراد ذو المستوى المنخفض في الاندماج النفسي.

### ٣-٣-١-١-٣ الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج النفسي

تعتمد هذه الطريقة على "إيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية والفقرات"، وتفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً لصدق الاختبار، فمعامل الاتساق الداخلي يستعمل لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية، لذلك قام الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية، والفقرة التي يكون معامل ارتباطها واطناً تحذف تلك الفقرة لأنها لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس. (مجيد، ٢٠١٤، ١١).

اذ قام الباحث باستخراج معامل الارتباط البسيط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الاندماج النفسي والدرجة الكلية للمحاور بعد تطبيقه على عينة البناء البالغة (٧٠) طالب، وكما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) يبين الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاندماج النفسي

الفقرات	ارتباطها بالمحور	Sig	ارتباطها بالمقياس	Sig
١	٠.٥٣٠	٠.٠٠١	٠.٥٩٤	٠.٠٠١
٢	٠.٥٥٩	٠.٠٠١	٠.٦٤٨	٠.٠٠١
٣	٠.٥٣١	٠.٠٠١	٠.٦٩١	٠.٠٠١
٤	٠.٥٣٤	٠.٠٠١	٠.٧٦٥	٠.٠٠١
٥	٠.٣٨٦	٠.٠٠١	٠.٦٦٣	٠.٠٠١
٦	٠.٤٦٥	٠.٠٠١	٠.٦٥١	٠.٠٠١
٧	٠.٧١٣	٠.٠٠١	٠.٦٢١	٠.٠٠١
٨	٠.٣٥١	٠.٠٠١	٠.٥٧٤	٠.٠٠١
٩	٠.٦٧٧	٠.٠٠١	٠.٦١٣	٠.٠٠١
١٠	٠.٥١٧	٠.٠٠١	٠.٦١٢	٠.٠٠١
١١	٠.٥٣٢	٠.٠٠١	٠.٧١٤	٠.٠٠١
١٢	٠.٣٨٥	٠.٠٠١	٠.٦٣٣	٠.٠٠١
١٣	٠.٥٧٩	٠.٠٠١	٠.٧٧٦	٠.٠٠١
١٤	٠.٢٥٢	٠.٠٠٧	٠.٦٧١	٠.٠٠١
١٥	٠.٣٨٢	٠.٠٠١	٠.٦٤٦	٠.٠٠١
١٦	٠.٥٠٥	٠.٠٠١	٠.٥١١	٠.٠٠١
١٧	٠.٦٠٢	٠.٠٠١	٠.٧٧٨	٠.٠٠١
١٨	٠.٤٥٠	٠.٠٠١	٠.٥٧٦	٠.٠٠١
١٩	٠.٤٦٨	٠.٠٠١	٠.٥٢٤	٠.٠٠١
٢٠	٠.٤٧٢	٠.٠٠١	٠.٥٤٧	٠.٠٠١
٢١	٠.٤١٢	٠.٠٠١	٠.٤٩١	٠.٠٠١

اذ يتبين من الجدول (٣) وجود علاقة ارتباط معنوية بين درجات فقرات المقياس ودرجة المحور والدرجة الكلية للمقياس بدلالة قيمة (sig) والتي كانت جميعها (٠.٠٠١) وهي اقل من مستوى المعنوية الذي اعتمده الباحث والبالغ (٠.٠٥)، اذ كانت جميع الفقرات متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي اليه وكذلك متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صلاحية فقرات المقياس.

بعد ذلك قام الباحث باستخراج الاتساق الداخلي بين درجات محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤) يبين درجة الاتساق بين درجة المحاور والدرجة الكلية للمقياس

ت	اسم المحور	الارتباط	Sig
١	الحيوية	٠.٨٦٢	٠.٠٠١
٢	التفاني	٠.٨٨٤	٠.٠٠١
٣	الاستغراق	٠.٨٧٢	٠.٠٠١

٣-١-١-٤ ثبات مقياس الاندماج النفسي

"يقصد بالثبات درجة الاتساق والدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة التي أُعدّ لقياسها (رضوان، ٢٠٠٦: ٩٨). وللتحقق من ثبات المقياس، اعتمد الباحث أسلوب التجزئة النصفية، وذلك من خلال تقسيم فقرات المقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية بعد تطبيقه على عينة الثبات البالغة (١٥) طالبًا. وبذلك أصبح لكل مفحوص درجتان: إحداهما للفقرات الفردية والأخرى للفقرات الزوجية.

بعد ذلك، تم حساب معامل الارتباط البسيط معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس، حيث بلغت قيمة (ر) (٠.٨١). ويُعد هذا الارتباط مؤشراً على الاتساق الداخلي لكل نصف على حدة، وليس للاختبار ككل (أبو حطب وفهمي، ١٩٩٣: ١١٦). وللحصول على تقدير أدق لثبات المقياس كاملاً، تم استخدام معادلة معادلة سبيرمان-براون، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠.٨٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة".

٣-٣-٢ التحصيل المهاري في الكرة الطائرة

لغرض الحصول على درجات الطلاب في التحصيل المهاري في الكرة الطائرة اعتمد الباحث على درجات الامتحان العملي النهائي في المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والذي تكون درجته النهائية من (٣٠) درجة بعد اخذ الدرجات من مدرس المادة لاعتمادها في البحث الحالي.

٣-٤ التجربة الاستطلاعية لمقياس الاندماج النفسي

قام الباحث بتطبيق المقياس، بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٥ على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (١٥) طالب والتي تم استبعادهم من عينة البناء، وإن الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو التحقق مما يأتي:

- تحديد السليبيات وتجاوزها قبل التطبيق النهائي.

- مدى وضوح فقرات المقياس بالنسبة للطلاب.

- الإجابة عن التساؤلات ان وجدت.

وقد اسفرت نتائج تطبيق التجربة الاستطلاعية عما يأتي:

- التعرف على مدى فهم عينة البحث لاستمارة الاستبيان (المقياس).
- التأكد من وضوح التعليمات.
- التأكيد من وضوح فقرات الاستبيان (المقياس) وعدم وجود أخطاء فيها.
- تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تحدث أثناء التطبيق الرئيسي.
- التعرف على الوقت الذي يستغرقه المقياس والذي تراوح (١٢ - ١٤) دقيقة.
- ٣-٥ وصف مقياس الاندماج النفسي بصورته النهائية
- مقياس الاندماج النفسي الذي قام الباحث ببنائه يتألف من (٢١) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور رئيسية وهي (الحيوية، التقاني، الاستغراق) وبواقع (٧) فقرات في كل محور، ويكون تصحيح المقياس على وفق مقياس خماسي البدائل (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابدأ) تأخذ الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس محصورة (٢١ - ١٠٥) وبمتوسط فرضي يبلغ (٦٣) درجة، ويدل ارتفاع الدرجة على الاندماج النفسي العالي للطالب وانخفاض الدرجة يدل على قلة الاندماج النفسي للطالب في الكرة الطائرة.
- ٣-٦ التطبيق النهائي لمقياس الاندماج النفسي
- اذ قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته النهائية (الملحق ١) على عينة التطبيق التي بلغت (٣٠) طالباً من المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك للمدة من ٢١ - ٢٧/٥/٢٠٢٦، ومن ثم اخذ درجات التحصيل العملي لغرض استكمال النتائج بالبحث.
- ٣-٧ الوسائل الإحصائية
- استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية عن طريق البرنامج الاحصائي **spss**:
- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط بيرسون.
- قانون ت بين وسطين حسابيين غير مرتبطين متساويين بالعدد.
- معامل الاختلاف.
- المتوسط الفرضي.
- ٣- عرض النتائج ومناقشتها
- ٣-١ عرض النتائج
- بعد تطبيق مقياس الاندماج النفسي والحصول على درجات التحصيل المهاري توصل الباحث الى نتائج بحثه من خلال التعرف على درجة الاندماج النفسي والتحصيل المهاري في الكرة

الطائرة لطلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وكما مبين في الجدول (٥).

جدول (٥) يبين المعالم الإحصائية لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	س-	ع±	معامل الاختلاف
١	الاندماج النفسي	٦٤.٤٥	٧.٦١	%١١.٨١
٢	التحصيل المهاري	١٩.٩٣	١.٨٩	%٩.٤٨

اذ يتبين من الجدول (٥) المعالم الإحصائية لمتغيري البحث (الاندماج النفسي والتحصيل المهاري في الكرة الطائرة)، ويتبين من الجدول (٥) بأن معامل الاختلاف بلغ على التوالي (١١.٨١%، ٩.٤٨%) وهي اقل من (٣٠%) مما يدل على تجانس العينة في المتغيرين المدروسين اذ يذكر (التكريتي والعبدي، ١٩٩٩) "تعتبر العينة متجانسة إذا كانت قيمة معامل الاختلاف اقل من ٣٠%" (التكريتي والعبدي، ١٩٩٩: ١٦٢).

ولأجل استكمال نتائج البحث في استخراج الارتباط بين الاندماج النفسي والتحصيل المهاري في الكرة الطائرة قام الباحث باستخراج قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرين لعينة التطبيق البالغة (٣٠) طالب، وكما مبين في الجدول (٦).

جدول (٦) يبين قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الاندماج النفسي والتحصيل المهاري في الكرة الطائرة

ت	المتغيرات	قيمة R المحسوبة	sig
١	الاندماج النفسي	٠.٦٢٢	٠.٠٠١
٢	التحصيل المهاري		

اذ يتبين من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الاندماج النفسي والتحصيل المهاري في الكرة الطائرة بدلالة قيمة (sig) والتي كانت (٠.٠٠١) وهي اقل من مستوى المعنوية الذي اعتمده الباحث والبالغ (٠.٠٥)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية للبحث وتقبل الفرضية البديلة.

### ٣-٢ مناقشة النتائج

من خلال نتائج الجدول (٦) تبين للباحث وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الاندماج النفسي والتحصيل المهاري في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، ويعزو الباحث سبب ظهور هذه النتيجة الى أسباب عدة، وهي:

- الاندماج النفسي يعزز الانتباه والتركيز أثناء التعلم المهاري: الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الاندماج النفسي يكونون أكثر تركيزاً وانتباهاً أثناء التدريب، مما يساعدهم على استقبال المعلومات الحركية بشكل أدق وتنفيذ المهارات بشكل أفضل، مثل الإرسال والاستقبال في الكرة

الطائرة، اذ يشير (Schmidt, 2011) "في نظريته حول التعلم الحركي إلى أن الانتباه عامل أساسي في اكتساب المهارات الحركية وتحسينها" (Schmidt, 2011: 148).

-الاندماج النفسي يزيد من الدافعية الداخلية للتعلم: عندما يكون الطالب مندمجاً نفسياً، فإنه يمارس النشاط بدافع داخلي وليس فقط لتحقيق متطلبات المنهج، وهذا يزيد من عدد مرات الممارسة وجودتها، مما يؤدي إلى تحسين التحصيل المهاري، اذ ان "وفق نظرية نظرية التحديد الذاتي التي قدمها Richard Ryan و Edward Deci، فإن الدافعية الذاتية ترتبط ارتباطاً قوياً بالأداء والتعلم الفعال" (Deci & Ryan, 2000: 257).

-تقليل القلق وتحسين الأداء الحركي: الاندماج النفسي يساعد في تقليل القلق والتوتر أثناء الأداء، مما يسمح للطالب بتنفيذ المهارات بسلاسة ودقة أعلى. القلق العالي غالباً ما يعيق التنسيق الحركي.

-زيادة المثابرة والتكرار: الطلاب المندمجون نفسياً يميلون إلى الاستمرار في التدريب لفترات أطول وعدم الانسحاب بسهولة عند مواجهة صعوبات، وهذا يؤدي إلى تحسين المهارات عبر التكرار.

اذ ان العلاقة المعنوية بين الاندماج النفسي والتحصيل المهاري في الكرة الطائرة يمكن تفسيرها بأن الاندماج يؤثر في عدة عوامل أساسية مثل الانتباه، الدافعية، القلق، التكرار، والتغذية الراجعة، وكلها عناصر حاسمة في تعلم المهارات الحركية وتحسين الأداء الرياضي.

#### ٤- الاستنتاجات والتوصيات

##### ٤-١-١ الاستنتاجات

٤-١-١ تم التوصل الى مقياس الاندماج النفسي لطلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٤-١-٢ تأثير الاندماج النفسي على التحصيل المهاري في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

##### ٤-٢ التوصيات

٤-٢-١ اعتماد مقياس الاندماج النفسي في تقييم وتقويم الحالة النفسية للطلاب في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في السنوات اللاحقة لغرض التعرف على اندماج الطلاب النفسي في المحاضرات العملية.

٤-٢-٢ اجراء دراسات علمية أخرى حول الارتباط بين الاندماج النفسي والتحصيل المهاري للفعاليات الفردية.

## المصادر

- ١- أبو حطب، فؤاد وفهمي، محمد سيف الدين (١٩٩٣): معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- ٢- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة: محمد امين فقي وآخرون، دار ماكروهيل، القاهرة، مصر.
- ٣- التكريتي، وديع ياسين والعبدي، حسن محمد (١٩٩٩): التطبيقات الإحصائية لبحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- ٤- راهي، حسنين جبار (٢٠٢٣): النمذجة التفاعلية للذاكرة الحركية والتدفق النفسي في التحصي المعرفي وإداء بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب، اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء، العراق.
- ٥- رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦): مدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٦- زبير، أري وفليح، زينب (٢٠٢٢): التحكم العاطفي وعلاقته بمفهوم الذات لدى لاعبي أندية كرة القدم من الدرجة الأولى في محافظة بغداد، مجلة جامعة كوية للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٥، العدد ٢، جامعة كوية، العراق.
- ٧- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- ٨- طه، رياض سليمان (٢٠٢٠): الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالشغف الأكاديمي والتفاؤل والرجاء لدى طلاب الجامعة "دراسة في نمذجة العلاقات"، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، المجلد ٤٤، العدد ٣، مصر.
- ٩- العباسي، كامل فاضل خليل (٢٠١٨): أساليب البحث العلمي، ط١، دار نون للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
- ١٠- مجيد، سوسن (٢٠١٤): الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط ٣، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الأردن.
- ١١- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٦، عمان، الأردن.
- 12- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The “What” and “Why” of Goal Pursuits
- 13- Schaufeli, W. B., & Bakker, A. B. (2020). Work Engagement: A Handbook of Essential Theory and Research. Springer.

14- Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2011). Motor Control and Learning: A Behavioral Emphasis.

الملحق (١) مقياس الاندماج النفسي بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
<b>المحور الأول: الحيوية: ويشير إلى مستوى الطاقة والنشاط أثناء الأداء</b>						
١	أشعر بالنشاط والحيوية أثناء تعلم مهارات الكرة الطائرة					
٢	أمتلك طاقة عالية عند المشاركة في التمارين					
٣	أستطيع الاستمرار في التدريب حتى مع الشعور بالتعب					
٤	أشعر بالحماس عند بداية درس الكرة الطائرة					
٥	أبذل جهداً كبيراً أثناء أداء المهارات					
٦	ينتهي الشعور بالكسل أثناء المشاركة في التمارين					
٧	أستعيد نشاطي بسرعة بعد أداء التمرينات الصعبة					
<b>المحور الثاني: الثماني: ويشير إلى الحماس والاهتمام والشعور بقيمة النشاط</b>						
٨	أشعر بأن تعلم الكرة الطائرة أمر مهم بالنسبة لي					
٩	أستمتع أثناء أداء مهارات الكرة الطائرة					
١٠	أشعر بالفخر عند إتقادي للمهارات					
١١	ألتزم بالحضور والمشاركة في الدرس بجدية					
١٢	أحرص على تطوير مستواي في الكرة الطائرة					
١٣	أشعر بأن وقت الدرس ذو قيمة كبيرة بالنسبة لي					
١٤	أمتلك دافعية قوية لتعلم المهارات بشكل أفضل					
<b>المحور الثالث: الاستغراق: ويشير إلى التركيز والانغماس الكامل في النشاط</b>						
١٥	أندمج تماماً أثناء أداء المهارات					
١٦	يمر وقت الدرس بسرعة أثناء ممارستي للكرة الطائرة					
١٧	أركز بشكل عالٍ أثناء تعلم المهارات الجديدة					
١٨	أنسى ما حولي أثناء مشاركتي في التمرين					
١٩	أجد صعوبة في التوقف عن التدريب عند انتهاء الوقت					
٢٠	أكون منشغلاً ذهنياً بالكامل أثناء الأداء					
٢١	من الصعب أن يتشتت انتباهي أثناء تنفيذ التمارين					